الارواح والنفوس الذي من شانه القوة والطيش وسرعة الفعل
وقوله استودعوا جسمه الجدث رمز يريد به نقله عن كيفيته
وماهيته ولونه الى صفة اخرى وهو العمل الذي يصير به الجسد
الجديد قابلا للتركيب المعاد ولا يمكن ذلك الا ان يكون مسابقا
للجدث وهو الجسد البالي اذ لا نشور ولا معاد الا من الاجداث البالية
والعظام الناخرة ثم قال رحمه الله

لقاتله عمدا حلالا لا تراته ،، على ان شرعا قاتل العمد لا يرث

شر قاتل العمد ههنا هو الحكيم وان قلت الرطوبات المقدم ذكرها
جاز وكل الوراثة حلالا ثم قال رحمه الله

هنالك واري قابل جسم هابل ،، براي غراب عند مصرع عجبت

قابل هو الفاعل المتسلط المخرج المزاج لقوة نفسه واستيلا
بالقهر والغلبة وهو المالك المسبب وهابيل هو الانسان المعتدل
المزاج الرضي الخلق السليم الفطرة وهو ذو الوجه المليح الذي يحكي عليه
آدم عليه السلام وهو الجسد الجديد فعند التركيب تكون الموارات
التي هي السواد الذي يكني عنها بالغراب ثم قال

فاقبل ييبس الارض باكل كلها ،، تعفن من عضو سمين لدو غث

شر من شان اليبوسة ان تشرب واما هذه اليبوسة فانها تاكل
وتحيل ما تعفن فيها من اجزاء التركيب الى ذاتها ليكون خلقا سويا
اذ هذه الدرجة فيها تقوى اليبوسة المنفعلة فتصير لها قوة
الفعل فتحيل الرطوبات اليها وتعفنها فيها والسمين هنا هو
الرطوبة السريعة الاستحالة والغث هو العسر القبول للاستحالة
لقوة الحافظة والغث الغير ملايم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

والحق منه كل طبع باصله ،، فخفف من اوزاره وقضى التفث

شر

ح الدليل فيه غث غير ملايم وانما الغثاثة هنا هي عسر القبول للملاءمة المطلوبة من قوة الصلابة والقوة الحافظة والبعد من الاستحالة ح كبير

شر الضمير عائد على الفاعل وهو اليبس السرم اقتضى انه الرفث لا
التفث وهو كذلك في الكبير ظاهر وحرارة قوته باطنة وهو الاكليل
وهو معين على تعفين الاشياء لانها في اسرع وقت وهو كفعل النار
العنصرية من خارج بالطبخ حتى يلحق كل طبع باصله لكي يستعد
للقيامة الكبرى بعد تخفيف الاوزار التي هي الادناس التي منها الرفث
الذي هو النكاح فلما قضاها حصل المقصود بظهور انسان الفلاسفة مع
انه لا بد في الجسد الجديد من كبارية باقية وشهوة نفسانية موجبة
للرفث وبتمام انقضائها يتم المقصود ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وما طاب منه ما تخلص لاحقا ،، بعالمه الا بفرقة ما خبث

شر يشير الشيخ الى درجات التدبير وتمييز الطيب من الخبيث ومفارقة
الارواح اللطيفة الطاهرة للاجزاء الارضية الخبيثة مستجنة في الما
صاعدة معه ومنها جزء لا يتعلق بتلك الرطوبة ولا بتلك الروح
وهو الجزء الحار اليابس المخلص بالتصعيد وهو الاكليل الذي
هو النشادر الجنسي وهو نار صرفة ويدعى بالخمر وبالرماد الطالع
من الرماد فاذا تخلصت هذه الاشياء من اخباثها تفارقت ارواحها
واذا تفارقت ايتلفت واذا ايتلفت انفقت واذا انفقت اتحدت
وقبلت الفيض من خالقها فصار لها صفة البقا والكمال ثم قال

فلما اتاني للحياة قبوله ،، بفضل قوي في خير اعضائه تبث

شر اعلم انه لا يقبل الحياة الا بزوال الموانع التي هي الادناس ويشير
بذلك الى تهذيب الاجزا ليزول عنها هذا المانع فعند ذلك تقبل
المزاج والالتحام الموجب لفيض الحياة وقبول الفيض واعلم
ان الاشارة هنا للاكليل فانه لما صعد مخلصا من خبايثه بقوة النار
عديم الرطوبة فسكن فيه حرارة سرمدية شديدة الحر واليبس

وهذا الفاعل ييبسه ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)